

مصطلحات المصاحبة وأثرها في تحديد الدلالة في قصص الأطفال (حكايات أمونة نموذجاً)

فتحية أحمد بديري

مقدمة:

يقوم البحث على دراسة ظاهرة من ظواهر اللغة التي تظهر جمال اللغة و دقتها، وتآلف ألفاظها وتأثيرها البالغ في الطفل؛ وهي: (ظاهرة المصاحبة اللفظية و دراسة تطبيقاتها) من خلال مجموعة من قصص الأطفال في: (حكايات أمونة).
و قد دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع عدة أسباب منها:
-العناية باللغة المقدمة للطفل من خلال القصة، التي تعد من أقدم الأساليب التي تعمل على تنمية الفضائل في نفس الطفل.
-خدمة اللغة العربية، فللقصة دور هام في إثراء قاموس الطفل، كما أن للقصة دوراً هاماً في اكتساب الطفل للمفردات اللغوية السليمة وتصحيح النطق اللغوي، فيصبح أكثر تحكماً في مخارج الحروف، وأكثر إتقاناً في نطقه للكلمات، كما تزداد حصيلته اللغوية من المفردات؛ مما يجعل لديه طلاقة لغوية.
- تنمية القدرات المختلفة لدى الطفل كالتفكير والتحليل والقدرة على حل المشكلات.

ودراسة هذه الظاهرة دراسة تطبيقية في لغة الطفل لها أهمية:

- حيث إن فكرة المصاحبة اللفظية لها دور في تحديد دلالة كثير من الألفاظ والتراكيب التي لا يمكن التوصل إليها منعزلة فمن الجمل الفعلية مثلاً:
- (انفض الجمع) (ذبلت النباتات) (تفوه بألفاظ) ومن الجمل الاسمية (صندوق أسود) (نبضات قلبها) (أقفاص الحيوانات) ومن الأضداد (يعد ويخلف) (الصباح والمساء) ومن الصفة (الفيلة الضخمة/ الفيل الهندي / الفيل الأفريقي/ الجمع الغفير) ومن الإضافة (باب الفصل / أرجاء الفصل / أركان الفصل) وقد تكون بالنفي مثل: (حال لا تطاق / بشكل لا يطاق/ لم تجد بدأً) وتتقسم المصاحبات من ناحية قوة التنبؤ إلى ثلاثة مستويات هي:
- 1- مصاحبات يمكن التنبؤ بها بقوة وتكون مقبولة صراحة مثل: نبضات قلبها/ ذبلت النباتات.
 - 2- مصاحبات أقل قابلية في التنبؤ كما في: صندوق أعمالها الفية، فالكلمة الأولى يمكن أن تستخدم مع كلمات أخرى مثل: صندوق جدتي/ الصندوق الأسود.
 - 3- مصاحبات لا يمكن التنبؤ بها كما في: صندوق الحكم. (١)

منهج الدراسة: مسح شامل للمصاحبات اللفظية على مجموعة من قصص الأطفال في: (حكايات أمونة) مع الوصف والتحليل لتلك المصطلحات. وقد اشتملت الدراسة على مقدمة ومبحثين، الأول: الأنماط التركيبية للمصاحبات اللفظية، و الثاني: المصاحبة اللفظية في الحقل الدلالي، ثم خاتمة تحدثت فيها عن أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة.

مصطلحات البحث:

مصطلحات: تطلق كلمة مصطلح ويقصد بها المعنى الذي تعارف الباحثون عليه، واتفقوا عليه في استعمالهم اللغوي الخاص، أو في

أعرافهم الاجتماعية وعاداتهم السائدة (٢). ومن الممكن القول: إن المصطلح هو اللفظ الموضوع من طائفة مخصوصة بإزاء معنى مخصوص (٣)، ووجه الدقة في هذا التعريف أن المصطلح مركب من الدال والمدلول وليس مقتصرًا على المعنى فقط (٤) كما أن الأساس في تكوين التعبير الاصطلاحي مصاحبة كلمة للكلمة للدلالة على معنى معين، بل هذا التصاحب من المتصاحبات المتلازمة لا تنفك، وإذا ما حاولنا فكها فسد المعنى المقصود، وهذا المعنى الجديد هو ما نقصده عندما نقول المعنى الاصطلاحي (٥) وقد يتألف من كلمة مثل مصطلح (النحو) وقد يتألف من أكثر من كلمة مثل: (الحاسوب الآلي). (٦)

(المصاحبات) (ص.ح.ب) أصل يدل على مقارنة شيء ومقاربه (٧) والمصاحبة مصدر بوزن فاعل، الدال على المشاركة من ذلك اصطحب الرجلان، وتصاحب.. واصطحب القوم: صحب بعضهم بعضاً (٨) يعلم مما سبق أن المصاحبة هي في الأصل بين أفراد بني الإنسان ثم استخدمت للتعبير عن ظاهرة لغوية هي المصاحبة بين مفردات اللغة. (٩) والمصاحبة اللفظية: نوع من الاتساق المعجمي، وهو توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة نظراً لارتباطهما بحكم هذه العلاقة، أو تلك المصاحبة اللفظية التي تكون بالتضاد، أو الترادف، أو الكلية، أو الجزئية.. الخ من العلاقات بين الكلمات وبعضها. (١٠) وتشير إلى الطريق، التي يمكن من خلالها انتظام الكلمات معاً، وإلى القيود المستعملة لبيان كيفية تضام الكلمات معاً. (١١) وعرفها د. محمد حلمي هليل: بأنها عبارة عن تجمعات معجمية لكلمتين أو أكثر جرت العادة على تلازمها، وتكرار حدوثها وترابطها دلاليًا (١٢). والمصاحبة أو مجيء كلمة في صحبة أخرى ظاهرة في العربية كما في غيرها من اللغات. (١٣)

الدلالة: (د.ل.ل) أصل يدل على إبانة الشيء بإمارة تعلمها، ومنه قولهم: دلت فلاناً على الطريق، والدليل الأمارة في الشيء. (١٤) وفي الاصطلاح عرفها الجرجاني بأنها: "هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم بها العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني المدلول". (١٥)

قصص الأطفال: في التهذيب: "القص اتباع الأثر، وقيل القاص يقص القصص لاتباعه خبر بعد خبر، وسوقه الكلام سوقاً" (١٦)، وفي اللسان: "أن القصة الخبر وقص علي خبره: أوردته والقصص الخبر المقصوص" (١٧). وهكذا يعتبر الأزهري القاص من يجمع الأخبار ويسوقها دون إهمال المادة اللغوية، معنى ولفظاً.

وقصص الأطفال: "فن أدبي جميل، له خصائصه ومقوماته الفنية، وله القدرة على رسم الحياة على اختلاف مظاهرها، والوقوف على العواطف الإنسانية، مستخدماً اللغة، ومتخذاً من اللغة أسلوباً، وتعتبر قصص الأطفال أكثر أنماط أدب الأطفال انتشاراً" (١٨).

وعرفها كمال الدين حسنين بأنها: واحد من أشكال التعبير الأدبي الذي يعمل على نقل خبرات من الحياة، ومن الواقع ويعيد صياغة هذا الواقع بصورة لها هدف وجداني، ثقافي، معرفي وسبيله في ذلك الكلمة والصورة. (١٩)

وستتوقف عند بعض النماذج من: (قصص الأطفال) بالملكة العربية السعودية، لاسيما النماذج النسائية منها، وقد برزت في هذا المجال، أصوات متميزة منها على سبيل المثال د. وفاء السبيل في: (حكايات أمونة) وقد مثلت المصاحبات اللفظية في هذه القصص صوراً عبرت عن الكاتبة كما عبرت عن البيئة من حولها.

و(حكايات أمونة) مجموعة من القصص مختلفة العناوين تحوي على عشر قصص يغلب التعجب على ستة عناوين منها، حيث ورد التعجب بصيغته القياسية في: (لغتي لغتي ما أجملها!) / وأمي أشعر بالمل!) وبصيغ سماعية مختلفة مثل: (صندوق جدتي) / أريبيبيبي... أريد! / هدنة الأشقاء! / أنا غضبانة!) وأربع قصص بعناوين مختلفة مثل: (اليوم الأول في المدرسة / أُمي مريضة / في حديقة الحيوان / الألعاب الإلكترونية) وهذه المجموعة القصصية غلب على مضامينها التعجب من سلوكيات الابنة بحيث تكرر الأسلوب بشكل مباشر

وغير مباشر بما يزيد على تسعين تعجباً وتكراره أسهم في التماسك بين القصة الواحدة والقصص المختلفة، وشكل التلازم فيها نوعاً من المصاحبة كما أشار د. فريد حيدر، (٢٠) وذكر د. جودة مبروك: "أن التلازم التركيبي يختلف عن المصاحبة من حيث إنه تصاحب تركيبى يؤدي معنى تاماً بوساطة الوحدات النحوية وتتحدد قيمة التلازم التركيبي في أنه أصبح يؤدي المضمون المراد." (٢١)

المبحث الأول: الأنماط التركيبية للمصاحبات اللفظية:

تتصد بالتركيب في هذا الموضوع تكوين ترابط بين اثنين أو أكثر من الصيغ الحرة، أو ما يتكون من مجموعة كلمات يتصرف تجمعها بطريقة مختلفة عن الطبقة الدلالية للكلمة الرئيسية، ويعني ذلك اندماج الكلمات في وحدة دلالية بحيث لا يمكن القول بأن إحدى الكلمات متميزة دلالياً عن بقية الكلمات ولا تؤدي بقية الكلمات دور المكمل للكلمة الرئيسية فالتركيب (ملازمة الفراش) لا يمكن اعتبار إحدى كلمتيه ذات ميزة دلالية على الأخرى بل امتزجتا معا لتكوين دلالة جديدة بعد الامتزاج. ولتركيب أحوال ثلاثة:

١- التركيب المتلازم: حين تنضم كلمتان مستقلتان إحداهما إلى الأخرى لتكوين كلمة جديدة مثل: (تسبيح الله) وكان للمصاحبة دورها في إقرار هذا التلازم.

٢- التركيب غير المستقر وتبقى في هذه الحالة كل كلمة مستقلة عن الأخرى كتابةً ونطقاً ونبراً، ويصح التركيب بين أكثر من كلمتين. ومع استقلال الكلمات في هذه الحالة خطأً ونطقاً فإن دلالات الكلمات تنصهر في بوتقة واحدة لتؤدي مفهوماً ودلالةً واحدة فتتم معالجة هذا التركيب في مدخل معجمي واحد ولا يفني بعض كلماته عن بعض إذ لا يفهم من الكلمات المفردة ما يفهم من التركيب الكامل مثل: أثر عكسي (كره الفصحى).

٣- التركيب الحر وهو ترابط للإيضاح والتوكيد. وسوف يقتصر البحث على الحالة الثانية لأن التركيب فيها يصحبه تغير في دلالة الكلمة المكونة له أما التركيب في الحالة الثالثة فلا يصحبه تغير في دلالة الكلمات المكونة له، إذ تحتفظ كل كلمة بدلالاتها السابقة. إن الأمر الطبيعي أن يختص كل معنى باسم مفرد خاص به، ولكن قصور المفردات اللغوية ومحدوديتها ألجأت إلى الاشتقاق والتركيب وهما أهم الوسائل لسد الثغرات اللغوية ومقاومة قصور الكلمات، وعليه فإن معالجة ظاهرة المصاحبة في هذا البحث ستحصر في المركبات التالية: (المركب الوصفي/الإيضاحي/والفعلي)

١- المصاحبة المركبة تركيبياً وصفيّاً:

الصفة أو النعت: "هو التابع الذي يكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه" وتأتي الصفة لعدة أغراض من أهمها: أ- الإيضاح وهو: "رفع الاشتراك اللفظي الواقع في المعارف على سبيل الاتفاق" (٢٢) ومعنى ذلك أن الكلمة المعرفة قد تطلق في مجالات متعددة، فإذا قيل مثلاً (الوقت) كان هناك أوصاف متعددة منها: (الوقت الكافي / الوقت المناسب) وفي (اليوم) (اليوم الأول / اليوم المنتظر) فإذا وصف أحد بأحد تلك الأوصاف اتضحت الدلالة وتعين المقصود بتلك الكلمة المفردة.

ب- التخصيص وهو: "رفع الاشتراك المعنوي في النكرات بحسب الوضع" (شيباً جديداً/مولوداً جديداً/يوم جديد/عقد جديد/حكايات جديدة). ولا خلاف بين الفرضين إلا أن الأول فيما يكون المتبوع فيه معرفة، والثاني فيما يكون المتبوع نكرة، ومعنى التخصيص واضح في النوعين، فإذا قلت: (الوقت الكافي أو وقتاً طويلاً) (الوقت المناسب أو وقتاً ممتعاً) اشترك الوصفان في تخصيص الموصوف وإيضاحه، إذ لا فرق بينهما من ناحية تعريف اللفظ أو تنكيره.

ومن خصائص التراكيب الوصفية، أنها تأتي في الغالب معرفة الجزأين لأنها أخذت دلالات معينة معروفة، فكثر استخدامها مصحوبة بأداة التعريف،

وقد تستعمل منكرة الطرفين. نحو: (أسبوع هادئ/وألفاظ سطحية). أما أثر التركيب في التغير الدلالي لمكوناته اللفظية، فيبدو كما يلي: تتغير دلالة المركب الوصفي عن دلالة المفردات المكونة له تغيراً كاملاً أو تغيراً جزئياً فلا يمكن في بعضها الربط بين المعنى الأصلي للكلمات، ومعنى المركب الجديد.

- فإذا سمي بالتركيب الوصفي امتنع الفصل بينهما بأي حال من الأحوال؛ لأن الفصل يفوت دلالة التركيب، فالجزءان بمنزلة الكلمة الواحدة، ومعناها قد ذاب في وحدة دلالية لا تقبل التجزؤ والانفصال، كما لا يجوز إسقاط الصفة، وتجريد الموصوف منها؛ لأن الإسقاط يفوت الدلالة المقصودة أيضاً، وبعد الاطلاع على المصاحبة المركبة من الصفة والموصوف نلاحظ ما يلي:
- ١- إن المصاحبة اللفظية بين الصفة والموصوف قد جاءت في أكثر من سبعين موضعاً، من عينة البحث.
 - ٢- جاءت المصاحبة فيها على نوعين إما مختصة بالموصوف كما في كثير من التراكيب الوصفية، تصنف على أنها تخصيص دلالي مثل: (الفيل الأفريقي/ اللعبة الجديدة) والقليل منها اتضح فيها ظاهرة التعميم الدلالي مثل: (البضائع المختلفة). أو منسوبة إليه كما في: (الإجازة الصيفية) ويكثر الوصف بالأسماء المنسوبة في حكم المشتق.
 - ٣- بنيت أسس المتصاحبات في الصفة على جمل بسيطة خالية من التراكيب والتعقيد اللغوي وجاءت في قالب ثنائي، ويكثر الوصف بالأسماء المنسوبة في حكم المشتق؛ لأنه يتحول إلى الصفة وقد وردت بعض التراكيب موصوفة بالمشتق الصريح مثل: (البرنامج الشائق / القرار الحاسم / الإجازة الصيفية/ البضائع المختلفة) بما يتناسب مع مستوى الطفل.
 - ٤- شكلت المصاحبة بين الصفة والموصوف شبكة من العلاقات الدلالية التي لها دور في الربط بين زوجي الكلمات، مما أدى إلى التضام المتسع على مستوى النص وحقق التماسك فيه، وهذه العلاقات هي:
 - أ- العلاقة الزمانية: وجاءت في: (الزمن الماضي/الوقت الكافي/ الوقت المناسب/ أوقاتا سعيدة / وقتاً طويلاً/ وقتاً ممتعاً / العام الدراسي/ أسبوع هادئ / اليوم الأول/ اليوم المنتظر/ أيام قليلة/ الإجازة الصيفية/ المرة القادمة/ مرة أخرى/ حكاية أخرى..).
 - ب- العلاقة المكانية: وجاءت في: (السوق المركزي/ المكان الجميل/ الكرسي الأمامي/ مدرستها الجديدة / نباتات منزلنا الداخلية/ النباتات الداخلية/ الكرسي الأمامي/ الحاجز الحديدي / بلاد بعيدة/ حديقة واسعة/ غرفة صغيرة / ألقاظ سطحية / الحيوانات المجاورة/ تفكير عميق).
 - ج- العلاقة الكمية في: (الفيلة الضخمة / الجمع الغفير / الحوض الصغير/ سمينة منتقخة البطن/ طفلة صغيرة/ دفعة واحدة/ الفناء الكبير/ جهدا كبيرا/ علبة كبيرة/ الأذان الصغيرة/ الابنة الوحيدة/ بصوت عال/ بصوت مرتفع / صرخة قوية/ أشياء كثيرة / هوايات كثيرة/ أعمال كثيرة لا تنتهي)
 - د- العلاقة الحركية: في: (الجو الهادئ / استعراضها الجميل/ النزاع الدائم/ أثر عكسي).
 - هـ- علاقة الاشتمال: (الشعور الثقيل/ الشعور القريب/ الشعور الغريب/ الخرز اللامع/ البضائع المختلفة/ أطباق بلاستيكية/ حيوانها المفضل/ ذكريات عزيزة/ حكاية أخرى / حكاية جديدة/ صندوق أسود/ صندوق جدتي)
 - و- علاقة الوصف المجرد: (المهرجانات الوطنية/ البرنامج الشائق/ اللغة الإنجليزية/ اللغة العربية/ لغتي الفصحى/ اللعبة الجديدة / الجيران الجدد/ المكان الجميل/ أعمالها الفنية/ القرار الحاسم/ قراراً صارماً/ اجتماعاً سرياً / سعيدة مسرورة/ طرية ناعمة / ملابس زاهية/خطتي المعروفة/بتصرف ممنوع/أوراقاً ملونة/ مولوداً جديداً/ شيئاً جديداً / ألقاظ بذئمة/أساور جميلة / هدايا جميلة/بشكل لا يطاق/ قطتها الصغيرة / قطتها الجميلة / شريطاً جديداً/ صديقتها الجديتين/ أمونة طموحة/ الجهاز العجيب/ النزاع الدائم).
 - ز- التلازم الذكري: (الحاسب الآلي/الألعاب الكترونية/ الإجازة الصيفية) (٢٣)
 - ٦- أن جميع الصفات الواردة في المتصاحبات جاءت في حقل المجردات إما وصفية كما في: (هدايا جميلة). أو مجردات مكانية: (النباتات الداخلية) أو زمانية: (وقتاً ممتعاً) أو كمية: (الجمع الغفير).
 - ٧- أن المصاحبة الوصفية في القصة غالباً ما يأتي للمدح مثل: (المكان الجميل/ البرنامج الشائق) وقليلاً ما يأتي للذم كما في: (ألقاظ بذئمة) (تصرف ممنوع)
 - ٨- إن أغلب التراكيب كانت تراكيب عربية قديمة أصيلة كما في (الجمع الغفير / اليوم المنتظر / الزمن الماضي)

٩- الجَمْعُ الغَير: وأصل التركيب أن يقال: " جاء القوم جمًّا غفيرًا: أي جميعاً، شريفهم ووضعهم لم يتخلف منهم أحدٌ وهم كثيرون. (٢٤)

١٠- وقليلًا ما تأتي غير ذلك كما في: (البرنامج الشائق) فالبرنامج كلمة فارسية (بارنامه) تعني: النظام أو المنهاج. (٢٥)
١١- إن بعض التراكيب كانت تراكيب حديثة مثل: (السوق المركزي/ المهرجانات الوطنية/ اللعبة الجديدة / الحاسب الآلي / الألعاب الإلكترونية/ العام الدراسي/ النزاع الدائم/ مدرستها الجديدة / تفكير عميق / صندوق أسود).
١٢- السوق المركزي: مَقَرٌّ ثابت تتفرّع منه فروع. مَرَكَز تجاري: مجموعة من المحلّات التّجاريّة والمطاعم والأعمال الأخرى لها موقف مشترك. (٢٦)

١٣- المهرجانات الوطنية: مهرجانات: احتفالات عظيمة يُقام ابتهاجًا بحادث سعيد، أو إحياءً لذكرى عزيزة على الوطن. وَطَن. (٢٧)
١٤- يلاحظ في رأس التصاحب الوصفي أنه غالباً ما يكون واسع المدى، أو يكون كلمة غطاء في حقلها؛ لذا يأتي الوصف ليفيد التخصيص أو التعيين كما في: (الشعور الثقيل / الشعور الغريب).

١٥- أن رأس المتصاحبات الموصوفة جاء إما معرفة كما في: (اللغة العربية/ اللغة الإنجليزية / الفصحى لغتها الأولى).
١٦- وإما نكرة غير محضة أكسبتها الصفة تخصيصاً، وتحديدًا كما في: (وقتاً ممتعاً / وقتاً طويلاً / ألفاظ سطحية / ألفاظ بديهة) .
١٧- حملت المتصاحبات اللفظية هنا تنوعاً بين الحقيقة والمجاز، فجاء المجاز في: (ألعاب إلكترونية/ ألفاظ سطحية).

١٨- ألعاب إلكترونية: لعبة إلكترونيّة تلعب بواسطة صور متحرّكة تظهر على شاشة عرض. (٢٨)
١٩- ألفاظ سطحية: السطحية في الكلام: عدم عمق، تهاة، وابتذال (٢٩).
٢٠- إن المجاز هنا جاء إما في الرأس أو في الذيل أو في التركيب كله، وذلك على النحو التالي:

أما الرأس فجاء في: (أثر عكسي/ النزاع الدائم)
٢١- أثر عكسي: الأثر هنا بمعنى التأثير، وعكس الشّيء: ردّ آخره على أوله ومعاكس: مُضادّ، مخالف (٣٠). ووصف الأثر بالعكسي نسبة إلى خلاف الشيء.

٢٢- النزاع الدائم: أصل النَّزَعِ الجَبْدُ والقَلْعُ، وَمِنْهُ نَزَعِ القَوْسِ إِذَا جَذَبَهَا، والنزاع: خصومة بين أفراد أو جماعات والدائم: اسم فاعل من دامَ (٣١). فالدائم المستمر

أما الذيل فجاء في: (ألفاظ سطحية / قرار صائب / القرار الحاسم/ صندوق أسود / تفكير عميق)
٢٣- القرار الحاسم: القرار: والقرار: أمر يصدر عن صاحب النفوذ " (٣٢) والحاسم: الذي يقضي في الأمور بلا تردّد. يقال: أصدر قراراً حاسماً، أي: فاصلاً. (٣٣)

٢٤- قرارا صائباً: صائب اسم فاعل من صابَ. وَأَصَابَ السَّهْمُ إِصَابَةً وَصَلَ الغَرَضُ وَفِيهِ، وَأَصَابَ الرُّأْيُ سَدَادَهُ وَجُودَتَهُ. (٣٤)
٢٥- صندوق أسود: ومعروف أن (الصندوق الأسود): صندوق يوضع في الطائرة يكون مزوداً بوثائق الفحوصات الممهّدة للطيران، وإجراءات الطيران والهبوط (٣٥)

٢٦- تفكير عميق: (التفكير) إعمال الفكر، وإمعان النظر للوصول إلى نتيجة. (عميق) عمّقت أفكاره: بلغت أقصى الأمر وكُنّه. يقال: مستغرق في تفكير عميق أي: مستغرق في تأملاته (٣٦)، كل هذه الوسائل يجلبها الخيال إلى قصة الطفل، ويربطها بالمكان رغم أنها صور لأشياء متخيلة، وتصبح مقبولة. (٣٧)

٢٧- وإما أن يتلبس المجاز التركيب كله كما في:
٢٨- الحاسب الآلي: (حاسب) جهاز الكمبيوتر أو ما يُسمّى بالعقل الإلكترونيّ ويُسمّى كذلك: حاسبة وحسّابة وحاسوب. (٢٨)
٢٩- ومما سبق يتضح أن المصاحبة أكدت أن الجمل وحدها هي القادرة على تنوع الدلالة اللغوية، كما أكدت أن قواعد الاختيار لا تتف

عند المفردات بل تتعداها إلى الجمل. وبهذا كانت المصاحبة اللفظية بين الموصوف والصفة وسيلة من وسائل تماسك النص، بما تصنعه من اتساق دلالي وعلاقات بين مركباتها؛ مما يضمن الترابط الذي هو قاعدة أساسية في الكفاءة النصية.

٢- المصاحبة المركبة تركيباً إضافياً:

المركب الإضافي: تشهد اللغة العربية المعاصرة استخداماً واسعاً لنمط المضاف والمضاف إليه، إذ تجعلهما الإضافة وحدة دلالية معبرة عن مفهوم علمي أو حضاري جديد طرأ وجوده في الحياة الحديثة. والإضافة بمعناها اللغوي تدل على مطلق الإسناد، وبمعناها النحوي تعني: "إسناد اسم إلى غيره، على تنزيل الثاني من الأول منزلة التنوين، أو ما يقوم مقامه" (٣٩). أو "نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثانيهما الجرد دائماً" (٤٠) وهي نوعان:

أ- إضافة لفظية (وصفية): وذلك إذا كان المضاف وصفاً يعمل فيما أضيف إليه، كعمل المصدر في: (محط الأنظار / فض النزاع).

ب- إضافة معنوية (تخصصية أو تعريفية): فالإضافة المعنوية ما كان الاتصال بين الطرفين قوياً، وليست على نية الانفصال، وفائدتها راجعة إلى المعنى؛ لأنها تقيد التخصص إن كان المضاف نكرة، وإن كان معرفة فيكتسب التعريف، هذا عندما يكون الترابط بين المتضامين اختيارياً. وعندما يكون الترابط إجبارياً، فإن اللفظين يندمجان اندماجاً كاملاً (٤١)، ويعطيان دلالة واحدة كما في: (معهد اللغة الإنجليزية). والإضافة من خواص الأسماء ومن علاماتها المميزة، فكل اسم صالح لها يمكن أن يضاف، وأن يقطع عن الإضافة، فهي عملية اختيارية، لكن إذا دل المضاف والمضاف إليه على مفهوم واحد صارت الإضافة إلزامية، وامتنع حينئذ القطع عن الإضافة. والمركبات القديمة ترصد لنا أعداداً كبيرة من المركبات الإضافية في مجالات دلالية متعددة. وفي العربية المعاصرة كان استخدام المركب الإضافي واسع النطاق، إذ تحمل التراكم مفاهيم علمية وحضارية معاصرة، لجأت إليه الكاتبة، من أجل سد الحاجة في لغة العلوم والفنون وألفاظ الحضارة، الموجهة للطفل. وفي قصص الأطفال هناك أنماط متنوعة، وأعداد كثيرة من المركبات الإضافية في مجالات دلالية متعددة وأغلبها من إنتاج العربية المعاصرة، إذ تحمل مفاهيم علمية أو حضارية معاصرة، وهذا يدل على التنوع الكبير الذي ينتجه المركب الإضافي للتعبير به عن مفاهيم العصر الحديث ومصطلحاته، إن مدلول المركبات الإضافية يتخصص في العادة بالمضاف إليه؛ لأن الفرض من الإضافة المعنوية في الغالب التخصص فإذا لحق المضاف بالمضاف إليه حدد مجال الدلالة وخصصها كما هو واضح في كثير من المركبات مثل: (أيام الدراسة / أيام الإجازة / أيام الأسبوع) ويحدث أحياناً العكس حيث تقيد الإضافة التعميم في مثل: (أسبوع الهدنة / جهاز الألعاب / أفضاص الحيوانات). ويصحب التركيب الإضافي اهتزاز لدلالة الكلمات المكونة له؛ فلا تحمل الكلمة المعنى السابق قبل تركيبها أي في حالة إفرادها ولكن العلاقة تبدو واضحة في كثير من المركبات بين المعنى الحر في مكونات المركب وبين دلالة مجموعة، ولا علاقة مباشرة بين معنى الكلمات المكونة للتركيب ومعنى المركب بجموع كلمته. وقد نجد العلاقة واضحة بين المعنى الحر في للكلمات ومعنى مجموع المركب في كلمات أخرى مثل: (محط أنظار / فض النزاع) ويدل التركيب في جميع أحواله على مدلول مفرد، ويدخل في الجمل والنصوص بوصفه وحدة دلالية ونحوية، فيكون مكوناً واحداً من مكونات الجملة (٤٢). ونلاحظ في المركبات:

أولاً: أن هناك علاقات دلالية في الإضافة أسهمت في تشكيل المصاحبة اللغوية وتلاحم الجزأين فيها، وهذه العلاقات هي:

أ- العلاقة الزمانية: حيث يكون المضاف إليه هو المحدد الزمني للمضاف، كما في: (وقت الانصراف / وقت النوم / وقت فراغها / في الوقت نفسه / أحلى الأوقات / أمتع الأوقات / أيام الأسبوع / أيام حياتها / أيام الإجازة / أيام الدراسة / بعد اليوم / آخر اليوم / أحد الأيام / يوم ولادتها / يوم الخميس / ذات مساء / ذات يوم / مدة أسبوع / مدة أسبوعين / كل أسبوع / كل مرة / أسبوع الهدنة / خلال هذا الأسبوع / خلال الشهرين / منذ بداية الإجازة / منذ بدايته / بعض الأحيان / آخر مرة / آخر فرصة)

ب- العلاقة المكانية: حيث يكون المضاف هو المحدد المكاني للمضاف إليه وذلك في: (بيت جدتي / باب بيتنا / غرفة المعيشة / معهد اللغة الإنجليزية / أركان الفصل / أرجاء الفصل / باب الفصل / قبو المنزل / أحواض الزهور / مدخل الحديقة / جانب الحرس / أمام الآخرين / في تلك الزاوية / حديقة الحيوان / أفضاص الحيوانات / صحيفة الحي / أخبار الحي)

ج- العلاقة الحركية: حيث يكون المضاف هو الذي يحدد نوع حركة المضاف إليه فيزيده ذلك تخصيصاً وذلك في:

(ترك المجال / فض النزاع / انتظار الناس / نبضات قلبها / فعل ما أريد / زيارة المدرسة / زيارة الأقارب / أداء كل الأعمال / تنفيذ خطتها)

د- العلاقة الكمية: (كثيرة التفكير / قليلة الكلام / رفع الصوت / أعز صديقتي. تكرار النزاع، تكرار العتاب)

هـ- علاقة الاشتمال: هي علاقة من العلاقات داخل الحقل: (لغة القرآن / مناقشة المشكلة / اختيار ما تريد / إعلان المفاجأة / كتابة

مذكراته/ مكبر الحديقة / سفرة الطعام/ شراء المقتنيات/ سلة المشتريات / قائمة المشتريات/ شراء حاجات/ لعبة المصارعة/
قوانين اللعبة/ صندوق جديتي/ صندوق الهند/ خيوط الصوف/ برامج الأطفال/ حبات الخرز/ دفتر ذكرياتها/ أعذب لحن/ كرة
الطاائرة/ أعمال المنزل/ مخلوقات الله/ رائحة عطرية)

و- علاقة الوصفية: حيث يكون المضاف وصفاً للمضاف إليه وذلك في: (حال البيت/ محط أنظار/ متعة العمل/ نجاح الخطة/ تربية
حيوان أليف/ تعلم الفرنسية / كره الفصحى / هدنة الأشقاء/ زيارة المدرسة/ قوانين اللعبة/ ابنة الجيران/ بكل اهتمام / دون أي
حماس /دون تعليق/ غير مألوف/ رؤية الحيوانات/ صنع العقد/ صنع عقد جديد / على غير عاداتها / كماداتها / إعداد الطعام/ في
كل مرة/ عند الحاجة)

ز-علاقة المجاز: (هاتف والديه/ كتابة تلك الهواتف/ جهاز الألعاب / جهاز الحاسب/ يد الجهاز) (٤٢)

وبملاحظة المصطلحات المستخدمة نجد:

أولاً: أغلب التراكيب الواردة في القصص، تراكيب مصاحبة قديمة أصيلة مثل: "قبو المنزل: سرداب، بناء مستدير تحت الأرض تخزن فيه
البضائع، (عند البنائين) بيت يعقد سقفه بالحجارة غير مستدير" (٤٤). وغرفة المعيشة: الغرفة: قسم من منزل مخصص لاستعمال
معين، معيشة مصدر ميمي من عاش، (٤٥).

فلم يرد في تركيبها لفظ دخيل، أو معرب.

ثانياً: جاء المجاز في المتصاحبات بشكل بسيط، ويتخذ عدة أشكال:

- أن يكون في أحد طرفي المصاحبة إما في رأسها أو ذيلها أو في كليهما معاً، كما في:

× في رأسها: (هاتف والديه/ جهاز الألعاب/ صحيفة الحي/ متعة العمل)

هاتف والديه: هاتف: آلة تنقل الكلام والأصوات إلى بعيد، وهي التليفون (٤٦). وهاتف على صيغة اسم الفاعل وعبر به عن اسم الآلة
في العصر الحديث ؛ وذلك بسبب أن تلك الآلات تقوم بعملها نيابة عن الإنسان فحولت الدلالة في المشتق من العاقل إلى غيره، بعلاقة
السببية أو الآلية؛ لأن هذه الآلات تنسب إلى الفعل الذي اشتقت منه. وهاتف والديه جهاز الألعاب: الجيممُ وَالْهَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ
شَيْءٌ يُعْتَقَدُ وَيُحَوَّى، نَحْوُ الْجِهَازِ، وَهُوَ مَتَاعُ الْبَيْتِ. وفي اللسان: جَهَازُ الْعُرُوسِ وَالْمَيْتِ وَجِهَازُهُمَا: مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ، وَجَاءَ فِي الْوَسِيطِ:
جهاز كل شيء ما يحتاج إليه، وفي الحيوان ما يؤدي من أعضائه غرضاً حيويًا خاصًا يُقال جهاز التنفس وجهاز الهضم والأداة تؤدي عملاً
معيناً يُقال جهاز التقطير وجهاز التبخير. (٤٧)، وهكذا انتقلت الكلمة من الدلالة على شيء مادي إلى دلالات جديدة منها: الجهاز أو
الأداة التي تؤدي عملاً معيناً، ومن ذلك (جهاز الألعاب / وجهاز الحاسب).

صحيفة الحي: (الصَّحِيفَةُ) إضمامة من الصفحات تصدر يومياً أو في مواعيد منتظمة بأخبار السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة
وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ (محدثة) كما ذكر صاحب الوسيط، وفي أصها يقول ابن فارس: الصَّادُ وَالْحَاءُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى أَنْبِطِاطٍ
فِي شَيْءٍ وَسَعَةٍ. وَالصَّحِيفَةُ، وَهِيَ الَّتِي يَكْتَبُ فِيهَا، وقد كانت الكلمة موجودة في المعاجم القديمة، لكنها بدلالة أخرى إذ تدل على من
يُحَطِّطُ فِي قِرَاءَةِ الصَّحْفِ، كما في القاموس فالنتغير الدلالي يظهر من خلال أن معناها القديم لا يجاوز (الورقة، أو الرقعة التي يكتب
عليها كما في اللسان. (٤٨) وبعد تغير معناها صارت المادة قابلة للنمو والاشتقاق لتعبر عن المفاهيم المتعددة التي تصاحبها، وصحيفة
الحي إصدار من مكان وحي في مدينة.

× في ذيلها: زيارة المدرسة/ محط أنظار/ كتابة تلك الهواتف:

زيارة المدرسة: (دَرَسَ) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: دَرَسَ الْكِتَابَ وَدَرَسَ غَيْرَهُ: كَرَّرَهُ عَن حِفْظِهِ. وفي اللسان: الْمَدْرَاسُ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرَسُ فِيهِ الْقُرْآنُ،
وفي الوسيط: الْمَدْرَسَةُ: مَكَانُ الدَّرْسِ وَالتَّعْلِيمِ. (٤٩) ويبدو أن لفظ (المدرسة) اشتقاق جديد حدث في العصر الحديث ويراد به: اسم
المكان والدلالة على البقعة، واتسعت دلالة اللفظ ليدرس فيها القرآن بالإضافة إلى العلوم الأخرى.

محط أنظار: مَحَطٌّ: اسم مكان؛ وهو مكان النَّزُولِ أَوْ مَحَلُّهُ، مَحَطٌّ الْأَنْظَارِ: جَذِبَ الْإِنْتِبَاهَ، مَوْضِعَ اِهْتِمَامِ النَّاسِ وَالْإِعْجَابِ. (٥٠) والتعبير
هنا عن شدة الاهتمام.

كتابة تلك الهواتف؛ وكتابة تلك الهواتف المراد (أرقامها).

× في كليهما معاً: (يد الجهاز/ آخر فرصة/ ترك المجال/ أعذب لحن/ فض النزاع):

يد الجهاز أَيْبَاءُ وَالدَّالُّ: أَصْلُ بِنَاءِ الْيَدِ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَفِي الْيَدِ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ وَهِيَ مِنَ الْمَنْكَبِ إِلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ (مُؤَنَّثَةٌ) وَمِنْ كَلِ شَيْءٍ مَقْبِضُهُ. (٥١) وهنا نجد أن الكلمة انتقلت من الدلالة على أعضاء جسم الإنسان إلى الدلالة على مفاهيم خارج جسمه، إذ تدل على أطراف الجهاز أو الآلات التي تحركها، لوجود شبهة بين طرفي الإنسان وطرف الآلة.

ترك المجال: تهيئة الفرصة والظروف المناسبة، وهو تعبير مجازي استعير فيه (الترك) لمنى التهيئة والتيسير، وأصل الترك: التخلية عن الشيء كما في المقاييس. مجال اسم مكان من جال، و المجال: موضع الجولان، وقد اتسع مدلول المجال من الدلالة على الأرض للدلالة على غيرها. (٥٢)

آخر فرصة: وقت أو ظرف مناسب للقيام بعمل ما. (٥٣).

أعذب لحن: عذب الطعم أو الشراب: كان سائغاً حسن الطعم. عذب الكلام أو اللحن: كان حسن الوقع في الأذن "امتاز بعذوبة ألحانه" (٥٤)

فض النزاع: فَضَّضْتُ الشَّيْءَ، إِذَا فَرَّقْتَهُ. (٥٥) فض النزاع: أزاله، حسمه وقضى على أسبابه. وإن كانت الدلالة الأصلية للفعل تدور حول الكسر والتفريق. فإن هذه الدلالة لم تغب عن الاستعمال الحديث، فَضَّضُ النِّزَاعِ تَفْرِيقٌ لَهُ وَأَسْبَابُهُ، وَهِيَ دَلَالَةٌ تُوْحِي بِمَدَى الصَّعُوبَةِ الَّتِي نَتَجَتْ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ، وَهِيَ دَلَالَةٌ لَا يَعْطِيهَا الْفِعْلُ «حَسَمَ» وَقَدْ أُثْبِتَ الْأَسَاسِيُّ هَذَا الْاسْتِعْمَالَ (٥٦). ونلاحظ أن المتصاحبات الواردة بسيطة أغلبها يدور في إطار زمني كما في: أسبوع الهدنة: الهَاءُ وَالدَّالُّ وَالنُّونُ: أُصِيلَ يَدُلُّ عَلَى سُكُونٍ وَاسْتِقَامَةٍ. وَفِي اللِّسَانِ: وَرُبَّمَا جَعِلَتْ لِلْهُدْنَةِ مُدَّةً مَعْلُومَةً، فَإِذَا انْقَضَتِ الْمُدَّةُ عَادُوا إِلَى الْقِتَالِ، (٥٧)

خلال الشهرين: خلال: ظرف زمان، بمعنى: أثناء " (في خلال ذلك: أثناءه). (٥٨)

بعض الأحيان: حين مفرد أحيان، وهو: وقت من الدهر طال أم قصر " في حينه: في الوقت المناسب. (٥٩)

ثالثاً: تنوع الحاجة الداعية للمصاحبة بين المفردتين بحسب ما يقتضيه الموقف اللغوي من الوصف، أو التشخيص، أو التعريف، أو التعيين، أو التخصيص.

رابعاً: أن التراكيب التي جاءت في حقل الحركة كما في (نبضات قلبها) لها دور في الربط بين زوجي الكلمات.

خامساً: أن التراكيب جاءت ثنائية التركيب في أغلبها كما في (تنفيذ خطتها) وورد فيها الثلاثي قليلاً كما في: (على غير عاداتها)

٣- المصاحبة بين الفعل والفاعل:

الفعل عند النحويين هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان؛ أما الفاعل: فهو الاسم الذي فعل الفعل أو أسند إليه الفعل، والفعل والفاعل عند النحويين كالكلمة الواحدة؛ لأن الفعل حدث لا بد له من محدث؛ لذا يفترق إلى معنى يكمله فأصبح معاً كالكلمة الواحدة، الفعل صدرها والفاعل عجزها (٦٠) ويتخذ الفاعل عدة صور فقد يكون أداة أو حدثاً أو ذاتاً أو مكاناً أو مجازاً (٦١) كما أنه قد يكون متجدد الحدث ويرد في اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل والمصدر، وإما أن يكون ثابتاً وهذا الثبوت يكون نسبياً، وليس مطلقاً كما في الصفة المشبهة، وفي اسم الفاعل وصيغ المبالغة إذا دلت على الثبوت. (٦٢)

وقد يتجاوز الأمر ما ذكره النحويون بأن يرتبط الفعل بأفعال فلا يتوارد إلا معها ك(سبحان الله) فثمة أفعال اختصت بفاعلين محددين فتجاوزت الدلالة هنا التركيب والتلازم إلى ما هو أعمق وهو التآلف (٦٣)، وأصبحت تلك المتصاحبات نوعاً من السبك قد لا ترضى بغيرها بدلاً. وقد جاءت المصاحبة بين الفعل والفاعل عند الكاتبة في صور عدة، ومن العلاقات الدلالية، حيث إن المزج بينهما خلق دلالة جديدة ف(سبحان الله) تعبير قرآني يستعمل في العربية المعاصرة للتعبير عن معنى التعجب والاستغراب، وأصل التعبير: تنزيه وتقديس لله عز وجل - وتمجيد له كما في اللسان، ثم استعمل في العربية المعاصرة للتعبير عن التعجب والدهشة من الأشياء التي يقف الإنسان حائراً أمامها، ولا يملك إلا تنزيه الخالق سبحانه " (٦٤) لذا أصبح علم الدلالة يهتم بقيود الاختيار داخل الجملة القائمة على

التلاؤم والتألف معاً ؛ لأن الجملة إذا لم تستجب لقيود الاختيار فلن تتبعها قيود النحو. والملاءمة تتحقق وفق علاقات دلالية بين اللفظين من خلال الأفعال الموجودة في القصة نلاحظ ما يلي:

- ١- جاءت المصاحبات بين الفعل والفاعل في أكثر من تسعين موضعاً.
- ٢- جميع المصاحبات جاءت في حقل الأحداث ؛ لأن الفعل حدث: (اتخذت قراراً / تخطط لأمر/ تنفذ خطتها/ ينتظرون الدور).
- ٣- وردت المتصاحبات بعلاقات دلالية مختلفة ومتنوعة، وكانت على النحو التالي:
 - أ- علاقة المكانية كما في: ((هداً الفصل/ انتظرتها في الخارج/ تراقبها من بعيد / طرق باب/ توجهت الأنظار)
 - ب- علاقة الزمانية كما في: (جاء الصباح/ جاء اليوم/ مرت دقائق/ تمر الأيام/ مرت الأيام/ مر أسبوع / يمر بسرعة / قارب الأسبوع/ طال الانتظار/ تنتظر اللحظة / تنتظر اليوم)
 - ج- علاقة الكمية، وذلك في: (ازدحم الناس / انفض الجمع/ بكى كثيراً/ تأخر كثيراً/ حزن كثيراً/ فرحنا كثيراً/ نتعاون جميعاً/ تبذل جهدها/ استجمعت قواها/ علا صوت / علت أصواتهما/ ترفع صوتها)
 - د- علاقة الحركية في: (أسرعت نبضات قلبها / تبدو هادئة / تبدو قلقة / دفعتها بقوة / سحبته بقوة / دفعته بيدها/ سحبتها من شعرها / يسيل الدم / يدور حولها / تلتفت حولها / اعتدلت في جلستها / فاحت رائحة / يسيل الدم / بدلي ملابسك) ومن الملاحظ أن العلاقات التي أسهمت في الترابط بين المتصاحبات في الفعل والفاعل غلبت عليها علاقة الحركية، والكمية، و الزمانية، و المكانية، كما ظهر ترابط مفهومي الزمان والمكان ووضوح العلاقة بينهما من خلال متصاحبات محددة في ميدان الزمان كما في: (ينتظرون الدور... خلف أمها/ تنتظر اليوم الذي.... إلى حديقة الحيوان / طال انتظار الناس..... خلفها/ اتجهت إلى المحاسب..... كانت تنتظر هذه اللحظة) وقد أشار بورو ديتكس إلى أن " الناس يستعملون معلومات مكانية عندما يفكرون في الزمن " (٦٥).
 - هـ- علاقة التلازم المعرفي: حيث يكون الفعل من لوازم الفاعل (ذبلت النباتات / هتف الجمهور / سبحان الله/ انهمكت في العمل / تفوهت بألفاظ).

و- علاقة التضاد كما في: (سأطلعك على سر/ تقرأ ما دونته).

ز- علاقة الجزئية في: (لم تقل كلمة / قالت في نفسها / تساءلت في نفسها / سأخذ على نفسي عهداً).

٤- جاءت أغلب المصاحبات في تراكيب لغوية قديمة (انفض الجمع/ استجمعت قواها)

٥- يتخذ التطور اللغوي في المصاحبة الحديثة في القصص عدة صور:

أ- أن يكون اللفظان باشتقاقهما عربيين قديمين: (استغلت انشغال أمها) استغلّ مَوْقِفًا: استخلص فائدةً منه. (انشغال) مشغولياتها " (٦٦).

ب- أن يكون أحد اللفظين أصيلاً، والآخر حديث الدلالة (استغل المهرجانات الوطنية ؛ لشراء) المهرجانات: احتفال عظيم يُقام ابتهاجاً بجادث سعيد، أو إحياءً لذكرى عزيزة. (٦٧) فالاستغلال قد يكون مذموماً كما في استغلال انشغال أمها، وقد يكون محموداً، كاستغلال الوقت في إحياء ذكرى محببة.

ج- أن تكون إحدى مفردتي التركيب أصيلة قديمة (سبحان الله).

٦- أثبتت المتصاحبات الحديثة قدرتها على تصوير الواقع والتعبير عن التطور الفكري مثل: (استغرب الجميع / زاد استغرابهم/ تضم مفاهيماً وقيماً)

٧- جاءت التراكيب متنوعة بين الحقيقة والمجاز(يعقد هدنة / يعقد اجتماعاً / لم تجد بداً / أطلقت صرخة) ويتخذ المجاز في هذه التراكيب صورة بسيطة تتضح في: وجود المجاز في الرأس دون الذيل كما في: (أطلقت صرخة / يعقد هدنة / يعقد اجتماعاً) أو قد يكون في الذيل كما في: (اضرب مصارعك).

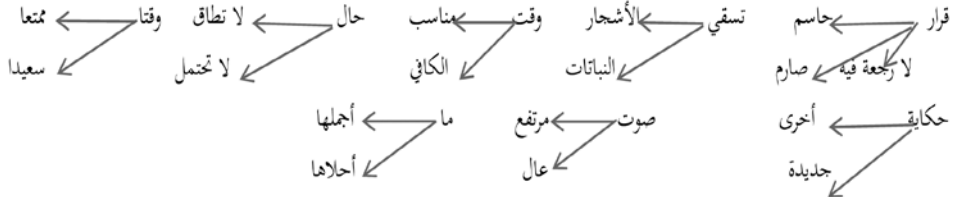
٨- إن المتصاحبات اللفظية الواردة في باب الفعل والفاعل جاءت ثنائية التركيب في: (يعد الطعام / يحضر الطعام / تتحدث الإنجليزية / تتحدث العربية/ تنظف الأطباق / تنظف الغرف / تغسل الملابس / تسقي النباتات / تسقي الأشجار/ يبدو قديماً/ يبدو ميتاً). أو

ثانياً: علاقة شبه الترادف:

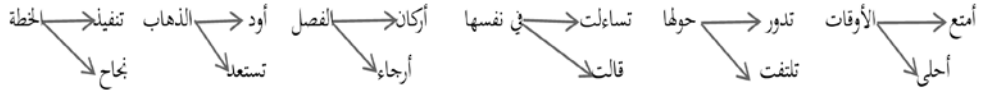
إن وقوع شبه الترادف بين تراكيب المصاحبة هو أقرب إلى إعادة الصياغة، فنلاحظ هنا أن الكاتبة سكت متصاحبات لفظية متقاربة الصياغة ليحدث

نوعاً من التكرار الذي يشد به سطح النص من جانب والدلالة من جانب آخر (٧٠)، فجاء في عدة أشكال كالتالي:

١- أن يتحد الرأس ويختلف الذيل بشبه مرادف آخر له. كما في:



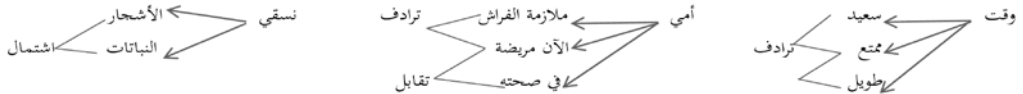
٢- أن يتحد ذيل المصاحبة ويترادف الرأس كما في:



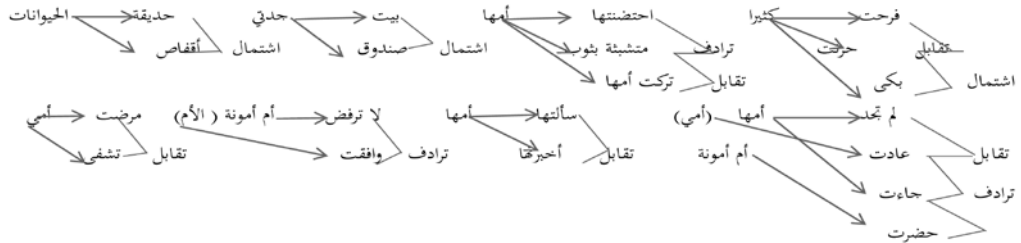
٣- أن يقع شبه الترادف في إحدى مفردتي التركيب كما في: «ذبلت النباتات / ماتت الأزهار» لم يبق إلا أنا / بقيت وحدها» «كثيرة التفكير / تفكير عميق» «تبذل جهدها / جهداً كبيراً»

٤- أن يقع شبه الترادف في التركيب كله وذلك في: «هتف الجمهور / علت الأصوات»
-ثالثاً: التناظر: حيث تكون العلاقة بين المفردتين لا تعلق إلى حد التقابل، ولا إلى حد الاختلاف، وضابطها أن يجمعها حقل واحد أو مجال واحد منها

١- أن يتحد الرأس ويتغير الذيل بمفردات متعددة بينها عدة علاقات: كالترادف أو التقابل أو الاشتمال:



٢- أن يثبت الذيل ويتغير الرأس كما في:



٣- المصاحبة المجنحة: «أن يكون أحد تركيبي المصاحبة قابلاً للتصاحب على يمينه ويساره» حيث يكون رأساً وذيلاً، وهو ما سمته الأستاذة الدكتور. نوال الحلوة: بـ(المصاحبة المجنحة) وقد تتخذ المصاحبة مصفوفات لفظية عن يمينها وعن يسارها، فتشكل بذلك قوالب جديدة متعددة من المتصاحبات اللفظية (٧١)

كما في:

{المشاعر المختلفة}{مشاعر الغضب}{ يعبر عن مشاعره}	{تشعر بالملل} و {بداناً نشعر}	{الشعور الغريب} و {هناك شعور}
	{شعرت أمها} و {لم أشعر}	{الشعور الثقيل} و {خف الشعور}
	{يشعرون بشعورك} و {كما أشعر}	{وأكره ذلك الشعور} و {استمر ذلك الشعور}
	{يشعرون بهذا القلق}	{وإحمل ذلك الشعور}
{اليوم سذهب} و {ذلك اليوم}	{اليوم الدراسة} و {ما هي إلا أيام}	{الفصحى والعامية} و {لغتي الفصحى}
{اليوم الأول} و {آخر اليوم}	{أيام الإجازة} و {أحد الأيام}	{و الحديث بالفصحى}
{اليوم المنتظر} و {انتظر اليوم}	{أيام الأسبوع}	{و كره الفصحى}
{ممتشوقة لذلك اليوم}		
		{اليوم ضاع} و {ذات يوم}
		{يوم ولانها} و {جاء يوم الخميس}
		{يوم جديد} و {كل يوم}
{اختيار الطفل}{والحديث مع الطفل}	{الأطفال جميعاً} و {كل الأطفال}	{برنامج الأطفال} و {تتابع البرنامج}
{يلتحق به الطفل}{يحتاج إليها الطفل}	{أطفال فيروا الفراغ} {باقي الأطفال}	{البرنامج الشائق} و {انتهى البرنامج}
{يضحك على الطفل}{تهينته الطفل}	{برامج الأطفال}	
		{طفلة صغيرة}{استجابات الطفلة}
		{شجع طفلك}
{أمتع الأوقات} و {وقت الانصراف}	{لم يكن في الفصل} و {الفصل الذي ستلحق به}	{حيوان أليف} و {أفصص الحيوان}
{أحلى الأوقات} و {وقت النوم}	{معها في الفصل} و {الفصل مملوء بالطالبات}	{حيواناتها المفضل} و {حديقة الحيوان}
{قضوا وقتاً}	{أركان الفصل/أرجاء الفصل/ الزاوية من الفصل/نظار الفصل}	{حيوان أمانة} و {يتأمل ورؤية الحيوانات}
		{صندوق جدي} و {فتحت جدي الصندوق}
	{أحك يا أمي} و {أسي كم أحبك}	{صندوق الماضي} و {هذا الصندوق مختلف}
	{مرضت أمي} و {أسي الآن مريضة}	{صندوق أسود كبير} و {معرفة ما في هذا الصندوق}
	{تمل أمي} و {أسي أشعر بالملل}	{و ما لجل هذا الصندوق}

النتائج:

- في نهاية هذه الرحلة المتمعة في دراسة ظاهرة المصاحبة اللفظية دراسة نظرية وتطبيقية، من خلال المصاحبات اللفظية في قصص الأطفال- أود أن أسجل بعضَ النتائج التي توصلت إليها:
- ١- إن المصاحبة اللفظية واحدة من الظواهر اللغوية التي شاعت في لغتنا العربية، وليست لغتنا بدءاً في ذلك؛ فهي ظاهرة تشعب في جميع اللغات، إلا أنّ اللغة العربية امتازت بدقتها البالغة، وبراعتها الباهرة في اختيار المصاحبات بين الألفاظ، وقد نجحت الكاتبة في اختيار المتصاحبات الملائمة للفة العمرية المحددة ما بين (٦-٨) سنوات إذ جاءت سهلة التراكيب، يسيرة النطق، تتسم بوضوح المعنى.
- ٢- تؤكد دراسة ظاهرة المصاحبة اللفظية أنّ دلالة التركيب لا تتوقف عند حدود المعنى المعجمي، بل ينبغي النظر في التصاحب الواقعي بين الألفاظ؛ من أجل التوصل إلى المعنى المراد، فالترافق بين الألفاظ له ضوابطه التي تؤدي في النهاية إلى تحصيل المعنى المراد، ولو حدث خلل أو خروج عن هذه القواعد والضوابط، لمّا تحققت الفائدة الدلالية المرجوة لدى المتكلم أو السامع.
- ٣- استطاعت الكاتبة من خلال المتصاحبات التعبير عن رغبات وأفكار وسلوك واهتمامات هذه الفئة العمرية مثل: حب التسوق والنشاط والحركة، ومن أمثلتها: في تسوقها: (أعجبتها لعبة وكتاب تلوين وحلوى) وفي الملابس: (دمية من القماش) أما عن حركتها: (متشبهة بثوب أمها) والبرامج المفضلة: (تتابع برامج الأطفال/ برنامج: أطفال قهروا الفراغ).
- ٤- محاولة التبسيط والتقريب للصفار بتوضيح المعنى وشرحه كما في: (الصندوق الأسود) تقول الكاتبة: " هذا الصندوق مزخرف بألوان عدة: الأحمر والأزرق والأخضر، والأصفر..... هذا صندوق الهند أعطاني إياه والدي قبل زواجي. لقد جمعت فيه كل الأشياء التي أحبها.. والتي تحمل لي ذكريات عزيزة". (٧٢)، وتسهيل التراكيب، وتيسيرها على النطق: كما في (الجمع الفقير) فني المعاجم " يقال: جاء القوم جمّاً غفيراً: أي جميعاً، وهكذا نجحت الكاتبة في اختيار المتصاحبات الملائمة للفة العمرية التي حددتها.
- وقد تدرج في استخدام أكثر من تركيب كما في: (مريضة ونائمة في فراشها / مر أسبوع وأمي ملازمة لفراشها) فلأنها استخدمت

النوم صحبته بلفظ المرض، ولكن عندما قالت: ملازمة لم تصحبه بالمرض؛ لأن المريض غالباً ما يلزم الفراش والتعبير كما في معجم التعبير الاصطلاحي "إذا أُطلق في العربية المعاصرة فهو يدل على المريض دون النائم" (٧٢). وقد تستخدم أكثر من تركيب كما في: (جهاز الحاسب / جهاز الألعاب / الألعاب الإلكترونية) (صحيفة الحي/مجلة الأسرة) وقد يرد التركيب أشكال كما في: (أمها) في أكثر من ٤٣ موضعاً و(أمي) في ٢٥ (وأم أمونة في ٧) (وأمك في ٢) وإن كنت لا أحبذ استخدام (أمك) في الخطاب واستبداله بلفظ يكون أكثر تقريباً للأم الحبيبة.

٥- يتبين من الأمثلة السابقة أن كثيراً من المصاحبات اللفظية في عينة هذا البحث انتقلت الدلالة فيها من المعنى اللغوي للألفاظ إلى معنى خاص لكل تعبير، ولا يدرك ذلك إلا بفهم ثقافة المجتمع وحضارته، ومعرفة الأغراض التي تساق من أجلها تلك التعبيرات.

٦- ظهور علاقة الاشتغال كأبرز العلاقات في القصص (٧٤)، ففي لفظ: (حديقة الحيوان) نجد الكلمة الرئيسية أو اللفظ الأعم، أو الكلمة المتضمنة تشمل: (أقفاص الحيوانات / حيوانها المفضل / الفيل الهندي / الفيل الإفريقي) فالتفصص مما تشمله الحديقة، والفيل من جنس الحيوانات، كما يعد التدرج التصنيفي خصيصة مهمة في علاقة الاشتغال، فحقل النباتات (تسقي النباتات/ ذبلت النباتات) يشمل على: (تسقي الأشجار/ ماتت الأشجار/ أحواض الزهور) والوحدة الدلالية المعجمية الأخص (الأشجار والزهور) تصبح وحدة دلالية معجمية أعم لاشتمالها على وحدات أخص منها مثل: (الأشجار المثمرة).

٧- جاءت المصاحبات اللفظية في ميث المركب الإضافي متنوعة من حيث التصنيف الصري، وقد كان بعضها مستحدثاً للتعبير عما وقع في العربية المعاصرة من مفاهيم ومصطلحات، وبعضها مما استعمل في عصور سابقة، ولا يزال نشطاً متمسكاً بالحيوية والوضوح، وقد يحمل دلالة معاصرة، لا تخلو من علاقة مجازية تربطها بالمعنى القديم.

٨- ظهر أثر المصاحبة اللفظية في رقي الدلالة في بعض التراكمات مثل: (دمية من القماش/ إعداد سفرة الطعام) حيث تغيرت دلالاتها الوضعية، أو العادية إلى دلالات أرفع، أو أقوى من تلك التي كانت تدل عليها في السابق، فالقماش كانت تدل على ما يتأثر من متاع البيت أو ما على الأرض من فئات الأشياء ثم أصبحت تعني نوع من النسيج المتقن الصنع، والسفرة كانت تعني بعض الطعام الذي يحمله المسافر ثم أصبحت تدل اليوم على مائدة لها صفاتها وعليها ما عليها. كما تغير بعضها نحو الانحطاط كما في: (تتطور إلى مضاربة) فقد تحولت دلالة المضاربة من الضرب في الأرض لطلب الرزق إلى المشاجرة، وأصبحت تدل على معان أقل مرتبة مما كانت تشير إليه في السابق، وارتبطت بمعان يزدريها المجتمع اللغوي.

٩- حملت القصص كثيراً من القيم التربوية للطفل؛ ولكنها لم تخاطب كثيراً الخيال التركيبي والإبداعي للطفل في هذه المرحلة العمرية التي يسميها خبراء التربية بمرحلة الخيال المنطلق، (٧٥) وكانت الأوصاف سريعة، موجزة على الرغم من توفر مادة وصفية غزيرة ك(حديقة الحيوان / الألعاب الإلكترونية/ والسوق المركزي) على سبيل المثال. وكان الاعتماد في بناء الاستعارة التجسيمية أو التشخيصية من خلال ثلاث طرق:

أ- استخدام النموذج (المصدر) المحسوس الذي يحتوي على السمات البارزة في (الهدف) المجرد كما في استعمال صيغ المصادر في الصفات (تستغرق في تفكير عميق)

ب- استخدام بعض خصائص الأشياء والكائنات أو الأشخاص كمصدر لبناء النماذج كما في (تنفيذ خطتها - نجاح الخطة)

ج- استخدام نماذج ذات مفاهيم مكانية أو زمانية كمصدر لتحويل الفئات المجردة إلى مخطط مكاني محسوس كما في (العمل في الركن / حديقة الحيوان) أو وصف غير حقيقي للزمان باستخدام الاستعارة للدلالة على حركة من نقطة إلى أخرى. (طوال النهار، خلال العام،، نصب عينيه).

د- إحداث صياغة أسلوبية أو تركيبات تتفق ونتائج الأسلوب كما في (أثر عكسي).

- موقع الكلمة في الجملة قد يقتضي الاستخدام الحقيقي، أي ورودها مع فاعلين أو مفعولين معينين (أمونة تبدو هادئة) إلا أن ضرورة الاستخدام والحاجة تكسر هذا التحديد وتوسع المجال ليصاحب الفعل فاعلين أو مفعولين آخرين مثل: (هدأ الفصل) ليتحول من الإنسان إلى الجماد، وفي أمثلة أخرى (الجو الهادئ/ أسبوع هادئ) حيث يتحول المجال من الإنسان إلى الجماد والطبيعة والزمان.

- ١٠- استخدمت الكاتبة مصاحبات جديدة نشأت تلبية للمتطلبات العصرية والبيئة والواقع الذي نعيشه ومن أمثلة ذلك: (الألعاب الإلكترونية / الحاسب الآلي / شريط جديد / أطباق بلاستيكية / معهد اللغة الإنجليزية / صندوق أسود / صحيفة الحي).
- ١١- أثر الترادف في تثبيت المعنى بطرق مختلفة كما في: (أركان الفصل / أرجاء الفصل: فالركن هو: أحد جوانب الشيء، أو الجانب الأقوى الذي يستند إليه، ملتقى حائطين. (٧٦) وأرجاء أي: أنحاء، وأطراف وجوانب، يقال: "مكان متسع الأرجاء. (٧٧) (شراء المقتنيات / شراء حاجيات) نجد أن المقتنيات: مشتريات، والحاجيات أشياء ضرورية لا بد منها، ولا يمكن الاستغناء عنها.
- استخدام الكاتبة لوسيلة التضاد كوسيلة من وسائل الحجاج والإقناع التي تقوم على التقابل (حزنت كثيراً، فرحت كثيراً) (تبدو قلقة، تبدو هادئة) محاولة بذلك تحقيق الانسجام كعنصر من عناصر الجمال.
- في التركيب المتزامن من الملاحظ أن إيقاع الزمن الذهني يتغير بحسب الظروف المرتبطة بالحالة الوجدانية في الخوف / الضح / القلق.
- ففي الخوف: (زاد خوفها: أسرع نبضات قلبها، أسرع تبحث عن مدخل الحديقة، أسرع تبحث عن شرطي) وفي الضح: (أسرعت إليها تشاركها اللعب، أسرع إليها تشاركها صنع العقد، مر الأسبوع بسرعة دون أن تشعر) وفي القلق: (مرت الأيام بطيئة حتى جاء يوم الخميس)
- ١٢- استخدام نموذج مركب، وربطه بالأصل من خلال التلازم بين الصيغة المستخدمة كالربط بين التسبيح وبين اسم الجلالة، كما في: (تسبيح الله) تقول: " كانت أمها تذكرهم بأن يرددوا " سبحان الله " عند رؤيتهم ما يدعو للعجب... فكانت أمونة لا تتوقف عن تسبيح الله لأن كل ما رآته يدعو للعجب "
- ١٣- اشتملت القصص على جميع أنواع المتصاحبات، من حيث الأنماط التركيبية ما بين مركبات اسمية، أوصفية، أو إضافية وفعلية إسنادية، إلا أن الوصفي، والإضافي، أكثر وروداً، وقد نجد تبادلاً بين المركبات كما في الإضافية: (أمتع الأوقات / أيام الدراسة / كل مرة / أحد الأيام / حديقة الحيوان) ليقابلها في الصفات: (وقتاً ممتعاً / العام الدراسي / مرة أخرى / اليوم المنتظر / حديقة واسعة) وفي حين يتأخر الكم والحركة في الصفة كما في: (غرفة صغيرة / طفلة صغيرة) (أثر عكسي / الجو الهادئ) نجد في الإضافة يتقدم الكم والحركة كما في: (قليلة الكلام / أقل عصبية) (فض النزاع / ترك المجال) وأكثر النعوت أو الصفات التي وقعت مصاحبات لفظية جاءت على الأصل مشتقة، وقد جاء بعضها منسوبة، وهو في حكم المشتق: لتحواله من الاسم إلى الوصفية.
- المركب الإضافي: يأتي في الرأس اسماً وقد يأتي مشتقاً أو مصدرأ كما في: (بيت جدتي / أمتع الأوقات / تنفيذ الخطة) وقد يأتي الرأس مفرداً كما في: (حديقة الحيوانات) وقد يكون الرأس في المركب الإضافي ثابتاً والذيل متحركاً كما في: (أركان الفصل / أرجاء الفصل). وقد يأتي العكس: بحيث يكون الرأس متحركاً والذيل ثابتاً كما في: (بيت جدتي / صندوق جدتي) كما أثبت البحث أن المركبات الإضافية يشيع فيها علاقة الجزء بالكل؛ لذا نجد الرأس أو الذيل يتكرر ليتصاحب مع مفردات أخرى تعبر عن هذه العلاقة، وذلك أسهم في تقديم الكاتبة لمجموعة ثرية من المصطلحات.
- وفي المركب الوصفي: نجد بعض المركبات شديدة التلازم، فلا يصح المعنى إلا بتلازم اللفظتين، وهذه ينطبق عليها التعبير الاصطلاحي، فلا ينفصل الرأس فيها عن الذيل كما في: (الحاسب الآلي / الجمع الغفير / صندوق أسود / أثر عكسي) وبعض مركباته ممكن أن يتعدد فيها الرأس دون الذيل كما في: (مولوداً جديداً / شيئاً جديداً) (أساور جميلة / هدايا جميلة) فناء كبير / جهد كبير) (أشياء كثيرة / أعمال كثيرة) وقد يأتي العكس؛ بحيث يكون الرأس ثابتاً والذيل متحركاً كما في: (قراراً صائباً / قراراً حاسماً) (صوت عال / صوت مرتفع) (الشعور الثقيل / الشعور القريب / الشعور الغريب) (حكاية أخرى / حكاية جديدة)
- المصاحبة بين الفعل والفاعل: ركزت على الحدث في تراكيب الأفعال، وتدرجت المضامين في التراكيب كما في: (استجمعت قواها - عادت الحياة - دفعتها بقوة - دفعنتي بيدها - سحبته بقوة - ذبلت النباتات - ماتت الأزهار) وهكذا يتضح لنا دقة الكاتبة في اختيار الأفعال وما يصاحبها، ونجد الجملة البنية لما لم يسم فاعله تتميز بمجموعة من الحاجيات بعد غياب الفاعل وتغير موضعه وربته وبنية الجملة فلا نكاد نجد فيها قصة إلا فيما كان فاعله معلوماً مثل: (شفيت أُمي) أو مجهولاً كما في: (سرت بضاعته) أو ما

كان حكمه للجميع (يمنع فيها الشجار) وفي ذلك يقول د. العلوي: "أشارت لدراسات إلى أنه كلما تقدم الفعل في السن تزايد اهتمامه بالمكونات والعناصر التركيبية للجملة (٧٨).

تضمنت الأفعال توجيهات بأسلوب غير مباشر حتى لا نكاد نجد الأمر بشكل واضح إلا في التعقيب الموجه للوالدين مثل: (شجع طفلك / تخيل مع طفلك / مارس مع طفلك / شاركه في الأفكار / دعه يتدرب / وفر له دفترًا صغيراً لكتابة مذكراته/ استغل المهرجانات الوطنية)

١٤- تولي الكتابة المكان أهمية كبرى إذ نتلمس ذلك عند تكرارها لتراكيب مختلفة تصرح فيها بالمكان حيناً كما في: (المكان غريب عليك/ نعيد كل شيء إلى مكانه / ذلك المكان جميل / في كل مكان / قمت من مكاني/ العودة إلى مكاني/ ضاع في مكان عام / ذهابك إلى مكان) وحاولت الكتابة توظيف مركبات المكان التي زادت على الخمسين تركيباً عبر الأحداث التي تقوم بها الطفلة ليتعمق الإحساس بها، والعمل على تركيبه المكان على مستوى المكان الأليف والغريب. (٧٩)

- إن بعض أسماء المكان عامة أو غامضة؛ لذا تطوف في مجالات عدة لعمومها، هذا العموم يخصه المجال الذي ترد فيه، فمن ذلك كلمة: (باب: باب الفصل، باب بيتنا) فالمصاحب أو السياق الذي ترد فيه هو الذي يحدد معناها وقد يحدد مجالها الدلالي كما في: (الأزهار في الخارج، الأشخاص في الخارج و انتظرتها في الخارج)

١٥- تمثل رؤوس المركبات محوراً بارزاً في تحديد دلالاتها، وهذا الرأس له خصائص عديدة فقد تكون نابعة، من هويته ووزنه مثل: (الشعور الغريب، الشعور الثقيل) وقد تكون تكوينية أي علاقته بمكوناته أو أجزائه مثل: (يشعرون بشعورك، شعرت بالملل) أو خصائص تستهدف غاية الرأس ووظيفته: (مشاعر إيجابية، مشاعر سلبية) أو عامة وخاصة تتدخل في أصله ومصدره: (مشاعر مختلفة، مشاعر الغضب) وهذه الخصائص تعد قيوداً دلالية نستعين بها لفهم الكلمة عندما تندمج مع كلمة أخرى في اللغة فهي التي تحدد نمط الاسم الذي يركب معها.

١٦- ولو توقعنا مع التراكيب الصعبة نجدها في الصفحة الأخيرة التي وجهت فيها بعض النصائح للوالدين كما في: (أثر عكسي / ترك المجال...) ويوضح ذلك جدول المقارنة بين خطابها الموجه للأبوين والموجه للطفل في ملحق البحث.

التوصيات:

١- ضرورة عمل معجم لغوي يهتم بقضية المصاحبة اللفظية؛ حتى لا تتسرب إلى اللغة تراكيب ركيكة، واستعمالات رديئة، لا سيما أن اللغة العربية حالياً في غربة بين أهلها، ويفيد هذا المعجم أيضاً العاملين في مجال الترجمة؛ حتى نستطيع أن نعبر عن أنفسنا للعالم تعبيراً صحيحاً يتوافق مع ديننا الصحيح ولغتنا الجميلة.

٢- ضرور الإفادة من دور القصة التعليمي فقراءة النص بصورة جيدة يُعد إنتاجاً له والقارئ الفاهم مُنتجاً لا مستهلكاً (٨٠)، ويصبح أمام الطفل ومعلمه مهمة صعبة هي الكشف عن المعنى العميق المتولد من العلاقات المتصاحبة، وتفاعلها داخل شبكة معقدة ومنظمة قد تساعد مثل هذه الدراسات في توضيحها؛ ذلك لأن المعاني الموجهة للطفل هو ما تعنيه تلك القصص على اختلاف درجات حساسيتهم بها (٨١).

٣- الاستفادة من المتصاحبات بتوظيفها في مناهج الأطفال كالألعاب التركيبية، مما يسهم في تقوية اللغة وتنمية الذوق لدى الأطفال. وفي الختام فإن المرجو من هذه الدراسة في دراسة المتصاحبات على ضوء المعطيات الدلالية المعاصرة، أن تسهم في إلقاء الضوء على جانب مهم من آليات الكتابة الموجهة للطفل، يتمثل في ارتكاز الكتابة على الضوابط الدلالية، والمعجمية عامة، وعلاقات المعنى بخاصة، ولعل الدراسة الحالية تفتح الباب لدراسات مستقبلية، تستخلص الخصائص الدلالية لبعض علاقات المعنى في الكتابة الموجهة للطفل؛ لتمهد لدراسات تطبيقية ترسم أثر علاقات المعنى على المستوى التركيبي في قصص الأطفال.

ملحق رقم (٣) - التركيب الوصفي:

العربية تركيباً وصفيًا	
اسم جامد مفرد + مشتق	صوت مرتفع صوت عال - اليوم المنتظر - لقاء الكثير - جوانها المفضل - حنيئة واسعة الزمن الماضي - صندوق أسود - رائحة عطرية - الخبز اللامع - شيئاً جديداً وقتاً ممتعاً - وقتاً طويلاً أسود هادئ - الجو الهادئ - الكرسي الأمامي -
٢. اسم جامد مفرد + منسوب	خطتي المعروفة - طرفة صغيرة - أختي الكبيرة - السوق المركزي - اللغة الإنجليزية - اللغة العربية لغتي النحوى - القبل الهندي - القبل الإفريقي - الأنان الكبيرة - الأنان الصغيرة - غرفة صغيرة - المرة القادمة - اللغة الجديدة
٣. مصدر + منسوب	الإجازة الصيفية - صرخة قوية - اجتماعاً سرىء - حكاية جديدة
٤. جمع + مشتق	القبلة الضخمة - ملابس زاهية - البضائع المختلفة - أوراق ملونة - لجمع الغفر
٥. جمع + منسوب	أساور جميلة - أطباق بلاستيكية - الثبات الداخلية - الألعاب الإلكترونية - مكبرات عزيزة - أشياء كثيرة أوقات سعيدة - هويات كثيرة - أعمال كثيرة - جلال بعيدة أيام طفلة
٦. مصدر صناعي + مشتق	القرار الحاسم - قراراً صارماً - تصرف ممنوع - النزاع الدائم - تفكير عميق - حنيئة واسعة - دفعة واحدة مرة واحدة
٧. مشتق + منسوب	الحالب الأبي - الحالب الحديدي
٨. مشتق + مشتق	الشعور القليل - الشعور الغريب - سينة منتقخة - طرية ناعمة - سعيدة سرورة - مولوداً جديداً

ملحق رقم (٤) التركيب بالعطف:

التركيب بالعطف	
الاسم + الاسم	اللعب والعمل - من هنا وهناك - النزاع والشجار - الشجار والنزاع - السلام والودام
الفعل + الفعل	تصقق وتثقف - تنصق وتلصق - يعد ويخلف

ملحق رقم (٦) مقارنة بين الخطاب الموجه للابوين والمتصاحبات في القصص:

المتصاحبات في الخطاب الموجه للابوين:	المتصاحبات في الخطاب الموجه للطفل:
ترك المجال	تركها أمها
التعبير عن مشاعره	ذلك الشعور هو الذي دفعني للاعتداء على صديقتي .
الحديث باللغة النحوى	تحدثت العربية
صنع بطاقت	نصنع أساور جميلة
لعبة ماذا لو ؟	لعبة المصارعة
البرامج التي تجعل النحوى لعتها	برامج الأطفال
هواية جمع المقتنيات	جمعت فيه كل الأشياء التي أحببتها
كتابة مذكرات	ساكتب التوالين
دفتر صغير لكتابة المذكرات	دفتر ذكرياتها
يمارسون الحديث	التحدث بها
تحمل تاريخ الوطن	أحمل ذلك الشعور الغريب
مشاركة في الأفكار	تشارك أمونة ضحكها
هاتف والديه	مهاتفة ابنة الجيران
ذهابك إلى أماكن	الذهاب إلى الحديقة
ما بين (٨-٦) سنوات	في سن السادسة
الذهاب للمدرسة	ستذهبن معي غدا إلى المدرسة
الحديث مع المدرسه الجديدة	غدا في مدرستها الجديدة
التعرف على الفصل	بقيت أمها معها في الفصل
اليوح بتلك المشاعر	لم أشعر من قبل بشيء يتحرك في قلبي ويدفعني أن أكتب
صندوق الماضي	كانه من الزمن الماضي
شاركه في الأفكار وفي التنفيذ	تشاركها متعة العمل بصندوق أصالتها الفنية
أثر عكسي	أثره استمر طويلاً

الهوامش

- ١- د. إبراهيم الدسوقي، المصاحبة اللفظية وتطور اللغة، مجلة كلية دار العلوم، جامعة: القاهرة، العدد الخامس والعشرون، ربيع أول ١٤٢٠هـ يوليو ١٩٩٩م، ص ٢٨٢، ٢٨٤. وراجع: د. محمد نافع العنزي، المصاحبة اللفظية في العربية المعاصرة وأثرها في تغير الدلالة، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث، محرم - ربيع الأول ١٤٢٤هـ ديسمبر - فبراير ٢٠١٢م ص ٨.
- ٢- د. عودة خليل أبو عودة: التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن، دراسة دلالية مقارنة، الأردن: مكتبة المنار، ط ١، ص ٤٥.
- ٣- علي جمعة، المصطلح الأصولي ومشكلة المفاهيم، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط ١، ١٤٠٢هـ، ص ٣٢.
- ٤- علي محمد الجرجاني، التعريفات، جمعه وقدم له إبراهيم الأبياري، مصر: مطبعة البابي الحلبي وأولاده، ١٣٥٧هـ ١٩٣٨م ص ٤٤.
- ٥- د. حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني، المصاحبة اللفظية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧، ص ٣٠.
- ٦- د. محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، المقدمة، دار غريب للطباعة والنشر، ص ٧، ٢٧.
- ٧- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت: لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ.
- ٨- ابن منظور. لسان العرب، بيروت: دار صادر (ص. ح. ب).
- ٩- د. فريد عوض حيدر، المصاحبة اللفظية في شعر شوقي، مجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م، المجلد ٢٣، ص ٥٧١.
- ١٠- د. محمد خطابي، لسانيات النص، المركز الثقافي العربي، بيروت: ط ١، ١٩٩١م، ص ٢٥.
- ١١- راجع: صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية، والتطبيق، دراسة تطبيقية، ط ١ (القاهرة: دار قباء للنشر) ص ٤٢.
- ١٢- د. محمد حلمي هليل، مجلة عالم الفكر المجلد الثامن والعشرون، العدد الثالث، مارس ٢٠٠٠، بحث بعنوان: في طور التنفيذ معجم جديد للترجمة من العربية إلى الإنجليزية، ص: ٢٢٤، وقد عبر عن المصاحبة بمصطلح (التلازم اللفظي).
- ١٣- محمد حسن عبد العزيز، المصاحبة في التعبير اللغوي، ط ١، القاهرة: دار الفكر العربي ١٩٩٠م ص ٤.
- ١٤- المقاييس (د. ل. ل).
- ١٥- التعريفات، ص ٩٢.
- ١٦- أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون وآخرون (الدار المصرية للتأليف والترجمة، ط ١٣٨٧م (ق. ص. ص).
- ١٧- لسان العرب (ق. ص. ص).
- ١٨- علي الحديدي، في أدب الأطفال، ١٩٦٧، ط ٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ص ٤٥، حسن لبويز، استنتاجات حول قصص الأطفال بالمغرب (٩٩).
- ١٩- عبد الله بن يوسف بن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد (بيروت، وصيدا: المكتبة العصرية) ٢٠٠٣/٢، كمال الدين حسنين ٩٩٩٩ راجع: سلوى علي كاتب، فعاليات النشاط القصصي في تنمية قدرات التفكير الابتكاري والحصيلة اللفظية لدى عينة من أطفال الروضة، رسالة دكتوراه: جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٢٦هـ ص: ٥٠.
- ٢٠- فريد عوض حيدر، فصول في علم اللغة التطبيقي (علم المصطلح وعلم الأسلوب) مكتبة الآداب القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ٢١- جودة مبروك محمد، ظاهرة التلازم التركيبي، دراسة في منهجية التفكير النحوي (مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، السنة الخامسة والثلاثون، العدد ٨١).
- ٢٢- د. وفاء بنت إبراهيم السبيل، حكايات أمونة، رسوم أسامه مزهر، ط ٢، الناشر: مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض ١٤٢٢هـ..
- حكايات أمونة: ص (٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٦٠، ٦٢، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧٢، ٧٤، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٤، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٦، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٤، ٥٩٦، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦٠٤، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦١٠، ٦١٢، ٦١٤، ٦١٦، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٤، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٤، ٦٥٦، ٦٥٨، ٦٦٠، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٦٦، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٦، ٦٧٨، ٦٨٠، ٦٨٢، ٦٨٤، ٦٨٦، ٦٨٨، ٦٩٠، ٦٩٢، ٦٩٤، ٦٩٦، ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٠٦، ٧٠٨، ٧١٠، ٧١٢، ٧١٤، ٧١٦، ٧١٨، ٧٢٠، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٢٦، ٧٢٨، ٧٣٠، ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٤٠، ٧٤٢، ٧٤٤، ٧٤٦، ٧٤٨، ٧٥٠، ٧٥٢، ٧٥٤، ٧٥٦، ٧٥٨، ٧٦٠، ٧٦٢، ٧٦٤، ٧٦٦، ٧٦٨، ٧٧٠، ٧٧٢، ٧٧٤، ٧٧٦، ٧٧٨، ٧٨٠، ٧٨٢، ٧٨٤، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٩٠، ٧٩٢، ٧٩٤، ٧٩٦، ٧٩٨، ٨٠٠، ٨٠٢، ٨٠٤، ٨٠٦، ٨٠٨، ٨١٠، ٨١٢، ٨١٤، ٨١٦، ٨١٨، ٨٢٠، ٨٢٢، ٨٢٤، ٨٢٦، ٨٢٨، ٨٣٠، ٨٣٢، ٨٣٤، ٨٣٦، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤٢، ٨٤٤، ٨٤٦، ٨٤٨، ٨٥٠، ٨٥٢، ٨٥٤، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٦٠، ٨٦٢، ٨٦٤، ٨٦٦، ٨٦٨، ٨٧٠، ٨٧٢، ٨٧٤، ٨٧٦، ٨٧٨، ٨٨٠، ٨٨٢، ٨٨٤، ٨٨٦، ٨٨٨، ٨٩٠، ٨٩٢، ٨٩٤، ٨٩٦، ٨٩٨، ٩٠٠، ٩٠٢، ٩٠٤، ٩٠٦، ٩٠٨، ٩١٠، ٩١٢، ٩١٤، ٩١٦، ٩١٨، ٩٢٠، ٩٢٢، ٩٢٤، ٩٢٦، ٩٢٨، ٩٣٠، ٩٣٢، ٩٣٤، ٩٣٦، ٩٣٨، ٩٤٠، ٩٤٢، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٨، ٩٥٠، ٩٥٢، ٩٥٤، ٩٥٦، ٩٥٨، ٩٦٠، ٩٦٢، ٩٦٤، ٩٦٦، ٩٦٨، ٩٧٠، ٩٧٢، ٩٧٤، ٩٧٦، ٩٧٨، ٩٨٠، ٩٨٢، ٩٨٤، ٩٨٦، ٩٨٨، ٩٩٠، ٩٩٢، ٩٩٤، ٩٩٦، ٩٩٨، ١٠٠٠، ١٠٠٢، ١٠٠٤، ١٠٠٦، ١٠٠٨، ١٠١٠، ١٠١٢، ١٠١٤، ١٠١٦، ١٠١٨، ١٠٢٠، ١٠٢٢، ١٠٢٤، ١٠٢٦، ١٠٢٨، ١٠٣٠، ١٠٣٢، ١٠٣٤، ١٠٣٦، ١٠٣٨، ١٠٤٠، ١٠٤٢، ١٠٤٤، ١٠٤٦، ١٠٤٨، ١٠٥٠، ١٠٥٢، ١٠٥٤، ١٠٥٦، ١٠٥٨، ١٠٦٠، ١٠٦٢، ١٠٦٤، ١٠٦٦، ١٠٦٨، ١٠٧٠، ١٠٧٢، ١٠٧٤، ١٠٧٦، ١٠٧٨، ١٠٨٠، ١٠٨٢، ١٠٨٤، ١٠٨٦، ١٠٨٨، ١٠٩٠، ١٠٩٢، ١٠٩٤، ١٠٩٦، ١٠٩٨، ١١٠٠، ١١٠٢، ١١٠٤، ١١٠٦، ١١٠٨، ١١١٠، ١١١٢، ١١١٤، ١١١٦، ١١١٨، ١١٢٠، ١١٢٢، ١١٢٤، ١١٢٦، ١١٢٨، ١١٣٠، ١١٣٢، ١١٣٤، ١١٣٦، ١١٣٨، ١١٤٠، ١١٤٢، ١١٤٤، ١١٤٦، ١١٤٨، ١١٥٠، ١١٥٢، ١١٥٤، ١١٥٦، ١١٥٨، ١١٦٠، ١١٦٢، ١١٦٤، ١١٦٦، ١١٦٨، ١١٧٠، ١١٧٢، ١١٧٤، ١١٧٦، ١١٧٨، ١١٨٠، ١١٨٢، ١١٨٤، ١١٨٦، ١١٨٨، ١١٩٠، ١١٩٢، ١١٩٤، ١١٩٦، ١١٩٨، ١٢٠٠، ١٢٠٢، ١٢٠٤، ١٢٠٦، ١٢٠٨، ١٢١٠، ١٢١٢، ١٢١٤، ١٢١٦، ١٢١٨، ١٢٢٠، ١٢٢٢، ١٢٢٤، ١٢٢٦، ١٢٢٨، ١٢٣٠، ١٢٣٢، ١٢٣٤، ١٢٣٦، ١٢٣٨، ١٢٤٠، ١٢٤٢، ١٢٤٤، ١٢٤٦، ١٢٤٨، ١٢٥٠، ١٢٥٢، ١٢٥٤، ١٢٥٦، ١٢٥٨، ١٢٦٠، ١٢٦٢، ١٢٦٤، ١٢٦٦، ١٢٦٨، ١٢٧٠، ١٢٧٢، ١٢٧٤، ١٢٧٦، ١٢٧٨، ١٢٨٠، ١٢٨٢، ١٢٨٤، ١٢٨٦، ١٢٨٨، ١٢٩٠، ١٢٩٢، ١٢٩٤، ١٢٩٦، ١٢٩٨، ١٣٠٠، ١٣٠٢، ١٣٠٤، ١٣٠٦، ١٣٠٨، ١٣١٠، ١٣١٢، ١٣١٤، ١٣١٦، ١٣١٨، ١٣٢٠، ١٣٢٢، ١٣٢٤، ١٣٢٦، ١٣٢٨، ١٣٣٠، ١٣٣٢، ١٣٣٤، ١٣٣٦، ١٣٣٨، ١٣٤٠، ١٣٤٢، ١٣٤٤، ١٣٤٦، ١٣٤٨، ١٣٥٠، ١٣٥٢، ١٣٥٤، ١٣٥٦، ١٣٥٨، ١٣٦٠، ١٣٦٢، ١٣٦٤، ١٣٦٦، ١٣٦٨، ١٣٧٠، ١٣٧٢، ١٣٧٤، ١٣٧٦، ١٣٧٨، ١٣٨٠، ١٣٨٢، ١٣٨٤، ١٣٨٦، ١٣٨٨، ١٣٩٠، ١٣٩٢، ١٣٩٤، ١٣٩٦، ١٣٩٨، ١٤٠٠، ١٤٠٢، ١٤٠٤، ١٤٠٦، ١٤٠٨، ١٤١٠، ١٤١٢، ١٤١٤، ١٤١٦، ١٤١٨، ١٤٢٠، ١٤٢٢، ١٤٢٤، ١٤٢٦، ١٤٢٨، ١٤٣٠، ١٤٣٢، ١٤٣٤، ١٤٣٦، ١٤٣٨، ١٤٤٠، ١٤٤٢، ١٤٤٤، ١٤٤٦، ١٤٤٨، ١٤٥٠، ١٤٥٢، ١٤٥٤، ١٤٥٦، ١٤٥٨، ١٤٦٠، ١٤٦٢، ١٤٦٤، ١٤٦٦، ١٤٦٨، ١٤٧٠، ١٤٧٢، ١٤٧٤، ١٤٧٦، ١٤٧٨، ١٤٨٠، ١٤٨٢، ١٤٨٤، ١٤٨٦، ١٤٨٨، ١٤٩٠، ١٤٩٢، ١٤٩٤، ١٤٩٦، ١٤٩٨، ١٥٠٠، ١٥٠٢، ١٥٠٤، ١٥٠٦، ١٥٠٨، ١٥١٠، ١٥١٢، ١٥١٤، ١٥١٦، ١٥١٨، ١٥٢٠، ١٥٢٢، ١٥٢٤، ١٥٢٦، ١٥٢٨، ١٥٣٠، ١٥٣٢، ١٥٣٤، ١٥٣٦، ١٥٣٨، ١٥٤٠، ١٥٤٢، ١٥٤٤، ١٥٤٦، ١٥٤٨، ١٥٥٠، ١٥٥٢، ١٥٥٤، ١٥٥٦، ١٥٥٨، ١٥٦٠، ١٥٦٢، ١٥٦٤، ١٥٦٦، ١٥٦٨، ١٥٧٠، ١٥٧٢، ١٥٧٤، ١٥٧٦، ١٥٧٨، ١٥٨٠، ١٥٨٢، ١٥٨٤، ١٥٨٦، ١٥٨٨، ١٥٩٠، ١٥٩٢، ١٥٩٤، ١٥٩٦، ١٥٩٨، ١٦٠٠، ١٦٠٢، ١٦٠٤، ١٦٠٦، ١٦٠٨، ١٦١٠، ١٦١٢، ١٦١٤، ١٦١٦، ١٦١٨، ١٦٢٠، ١٦٢٢، ١٦٢٤، ١٦٢٦، ١٦٢٨، ١٦٣٠، ١٦٣٢، ١٦٣٤، ١٦٣٦، ١٦٣٨، ١٦٤٠، ١٦٤٢، ١٦٤٤، ١٦٤٦، ١٦٤٨، ١٦٥٠، ١٦٥٢، ١٦٥٤، ١٦٥٦، ١٦٥٨، ١٦٦٠، ١٦٦٢، ١٦٦٤، ١٦٦٦، ١٦٦٨، ١٦٧٠، ١٦٧٢، ١٦٧٤، ١٦٧٦، ١٦٧٨، ١٦٨٠، ١٦٨٢، ١٦٨٤، ١٦٨٦، ١٦٨٨، ١٦٩٠، ١٦٩٢، ١٦٩٤، ١٦٩٦، ١٦٩٨، ١٧٠٠، ١٧٠٢، ١٧٠٤، ١٧٠٦، ١٧٠٨، ١٧١٠، ١٧١٢، ١٧١٤، ١٧١٦، ١٧١٨، ١٧٢٠، ١٧٢٢، ١٧٢٤، ١٧٢٦، ١٧٢٨، ١٧٣٠، ١٧٣٢، ١٧٣٤، ١٧٣٦، ١٧٣٨، ١٧٤٠، ١٧٤٢، ١٧٤٤، ١٧٤٦، ١٧٤٨، ١٧٥٠، ١٧٥٢، ١٧٥٤، ١٧٥٦، ١٧٥٨، ١٧٦٠، ١٧٦٢، ١٧٦٤، ١٧٦٦، ١٧٦٨، ١٧٧٠، ١٧٧٢، ١٧٧٤، ١٧٧٦، ١٧٧٨، ١٧٨٠، ١٧٨٢، ١٧٨٤، ١٧٨٦، ١٧٨٨، ١٧٩٠، ١٧٩٢، ١٧٩٤، ١٧٩٦، ١٧٩٨، ١٨٠٠، ١٨٠٢، ١٨٠٤، ١٨٠٦، ١٨٠٨، ١٨١٠، ١٨١٢، ١٨١٤، ١٨١٦، ١٨١٨، ١٨٢٠، ١٨٢٢، ١٨٢٤، ١٨٢٦، ١٨٢٨، ١٨٣٠، ١٨٣٢، ١٨٣٤، ١٨٣٦، ١٨٣٨، ١٨٤٠، ١٨٤٢، ١٨٤٤، ١٨٤٦، ١٨٤٨، ١٨٥٠، ١٨٥٢، ١٨٥٤، ١٨٥٦، ١٨٥٨، ١٨٦٠، ١٨٦٢، ١٨٦٤، ١٨٦٦، ١٨٦٨، ١٨٧٠، ١٨٧٢، ١٨٧٤، ١٨٧٦، ١٨٧٨، ١٨٨٠، ١٨٨٢، ١٨٨٤، ١٨٨٦، ١٨٨٨، ١٨٩٠، ١٨٩٢، ١٨٩٤، ١٨٩٦، ١٨٩٨، ١٩٠٠، ١٩٠٢، ١٩٠٤، ١٩٠٦، ١٩٠٨، ١٩١٠، ١٩١٢، ١٩١٤، ١٩١٦، ١٩١٨، ١٩٢٠، ١٩٢٢، ١٩٢٤، ١٩٢٦، ١٩٢٨، ١٩٣٠، ١٩٣٢، ١٩٣٤، ١٩٣٦، ١٩٣٨، ١٩٤٠، ١٩٤٢، ١٩٤٤، ١٩٤٦، ١٩٤٨، ١٩٥٠، ١٩٥٢، ١٩٥٤، ١٩٥٦، ١٩٥٨، ١٩٦٠، ١٩٦٢، ١٩٦٤، ١٩٦٦، ١٩٦٨، ١٩٧٠، ١٩٧٢، ١٩٧٤، ١٩٧٦، ١٩٧٨، ١٩٨٠، ١٩٨٢، ١٩٨٤، ١٩٨٦، ١٩٨٨، ١٩٩٠، ١٩٩٢، ١٩٩٤، ١٩٩٦، ١٩٩٨، ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، ٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠١٠، ٢٠١٢، ٢٠١٤، ٢٠١٦، ٢٠١٨، ٢٠٢٠، ٢٠٢٢، ٢٠٢٤، ٢٠٢٦، ٢٠٢٨، ٢٠٣٠، ٢٠٣٢، ٢٠٣٤، ٢٠٣٦، ٢٠٣٨، ٢٠٤٠، ٢٠٤٢، ٢٠٤٤، ٢٠٤٦، ٢٠٤٨، ٢٠٥٠، ٢٠٥٢، ٢٠٥٤، ٢٠٥٦، ٢٠٥٨، ٢٠٦٠، ٢٠٦٢، ٢٠٦٤، ٢٠٦٦، ٢٠٦٨، ٢٠٧٠، ٢٠٧٢، ٢٠٧٤، ٢٠٧٦، ٢٠٧٨، ٢٠٨٠، ٢٠٨٢، ٢٠٨٤، ٢٠٨٦، ٢٠٨٨، ٢٠٩٠، ٢٠٩٢، ٢٠٩٤، ٢٠٩٦، ٢٠٩٨، ٢١٠٠، ٢١٠٢، ٢١٠٤، ٢١٠٦، ٢١٠٨، ٢١١٠، ٢١١٢، ٢١١٤، ٢١١٦، ٢١١٨، ٢١٢٠، ٢١٢٢، ٢١٢٤، ٢١٢٦، ٢١٢٨، ٢١٣٠، ٢١٣٢، ٢١٣٤، ٢١٣٦، ٢١٣٨، ٢١٤٠، ٢١٤٢، ٢١٤٤، ٢١٤٦، ٢١٤٨، ٢١٥٠، ٢١٥٢، ٢١٥٤، ٢١٥٦، ٢١٥٨، ٢١٦٠، ٢١٦٢، ٢١٦٤، ٢١٦٦، ٢١٦٨، ٢١٧٠، ٢١٧٢، ٢١٧٤، ٢١٧٦، ٢١٧٨، ٢١٨٠، ٢١٨٢، ٢١٨٤، ٢١٨٦، ٢١٨٨، ٢١٩٠، ٢١٩٢، ٢١٩٤، ٢١٩٦، ٢١٩٨، ٢٢٠٠، ٢٢٠٢، ٢٢٠٤، ٢٢٠٦، ٢٢٠٨، ٢٢١٠، ٢٢١٢، ٢٢١٤، ٢٢١٦، ٢٢١٨، ٢٢٢٠، ٢٢٢٢، ٢٢٢٤، ٢٢٢٦، ٢٢٢٨، ٢٢٣٠، ٢٢٣٢، ٢٢٣٤، ٢٢٣٦، ٢٢٣٨، ٢٢٤٠، ٢٢٤٢، ٢٢٤٤، ٢٢٤٦، ٢٢٤٨، ٢٢٥٠، ٢٢٥٢، ٢٢٥٤، ٢٢٥٦، ٢٢٥٨، ٢٢٦٠، ٢٢٦٢، ٢٢٦٤، ٢٢٦٦، ٢٢٦٨، ٢٢٧٠، ٢٢٧٢، ٢٢٧٤، ٢٢٧٦، ٢٢٧٨، ٢٢٨٠، ٢٢٨٢، ٢٢٨٤، ٢٢٨٦، ٢٢٨٨، ٢٢٩٠، ٢٢٩٢، ٢٢٩٤، ٢٢٩٦، ٢٢٩٨، ٢٣٠٠، ٢٣٠٢، ٢٣٠٤، ٢٣٠٦، ٢٣٠٨، ٢٣١٠، ٢٣١٢، ٢٣١٤، ٢٣١٦، ٢٣١٨، ٢٣٢٠، ٢٣٢٢، ٢٣٢٤، ٢٣٢٦، ٢٣٢٨، ٢٣٣٠، ٢٣٣٢، ٢٣٣٤، ٢٣٣٦، ٢٣٣٨، ٢٣٤٠، ٢٣٤٢، ٢٣٤٤، ٢٣٤٦، ٢٣٤٨، ٢٣٥٠، ٢٣٥٢، ٢٣٥٤، ٢٣٥٦، ٢٣٥٨، ٢٣٦٠، ٢٣٦٢، ٢٣٦٤، ٢٣٦٦، ٢٣٦٨، ٢٣٧٠، ٢٣٧٢، ٢٣٧٤، ٢٣٧٦، ٢٣٧٨، ٢٣٨٠، ٢٣٨٢، ٢٣٨٤، ٢٣٨٦، ٢٣٨٨، ٢٣٩٠، ٢٣٩٢، ٢٣٩٤، ٢٣٩٦، ٢٣٩٨، ٢٤٠٠، ٢٤٠٢، ٢٤٠٤، ٢٤٠٦

